



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
Prof. Dr. Ali Hussein Ali

College of Education for Humanities- University of Anbar

Omer Khalaf Ibrahim

College of Education for Humanities- University of Anbar

* Corresponding author: E-mail :
ed.ali.hussein@uoanbar.edu.iq

Keywords:

Civil education
vocational education
Al-Dulaim District
royal era
school activities

ARTICLE INFO

Article history:

Received 4 Jan. 2022

Accepted 8 Feb 2022

Available online 29 Nov 2022

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Civil and Vocational Education and School Activities in Dulaim District 1945-1958

A B S T R A C T

After the developments in the education sector in Iraq, especially in the Dulaim district during the royal era in the fields of primary and secondary education, private education came into existence at that time, which was parallel to government education, as well as the opening of vocational education. The agricultural school, furthermore, contributed to providing the Dulaim district with a number of experiences in the agricultural fields, especially that the district was dominated by the agricultural character at the time, and the schools of the Dulaim district witnessed a number of school activities.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.11.2.2022.15>

التعليم الأهلي والمهني والأنشطة المدرسية في لواء الدليم 1945-1958

أ.د. علي حسين علي / كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة الانبار

عمر خلف ابراهيم / كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة الانبار

الخلاصة:

بعد التطورات التي شهدتها قطاع التعليم في العراق ولاسيما في لواء الدليم إبان العهد الملكي في مجالات التعليم الابتدائي والثانوي، برز الى الوجود في ذلك الوقت التعليم الأهلي الذي كان موازياً للتعليم الحكومي، فضلاً عن افتتاح التعليم المهني إذ أسهمت المدرسة الزراعية برفد لواء الدليم بعدد من الخبرات في المجالات الزراعية ولاسيما إن اللواء كانت تطغى عليه الصبغة الزراعية آنذاك، كما شهدت مدارس

لواء الدليم عدد من الانشطة المدرسية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الاهلي، ، التعليم المهني، لواء الدليم، العهد الملكي، الانشطة المدرسية،

المقدمة:

عرف التعليم الأهلّي بأنه مواز للتعليم الحكومي فقد عمد بعض الاهالي إلى ارسال ابنائهم الى المدارس الاهلية (التفويض) التي كانت تدخل مناهج اضافية للطلاب، اما التعليم الاهلي المهني فقد كان يساعد الطالب المتخرج على امتهان المعرفة التي تعلمها وتدريب عليها اثناء دراسته، والتعليم المهني مصطلح شامل احتوى على كل الخبرات التي كانت تهدف الى اعداد الطالب ليكون متمكناً من مهنته في مختلف التخصصات الصناعية والتجارية والزراعية، ومن اهداف التعليم المهني زيادة ورفع الانتاج الوطني بما يعزز التنمية الاقتصادية، ويهدف ايضاً الى تزويد الطالب بمهنة معينة تساعد في حياته المعيشية، وعدم الاستمرار في الاستعانة بالكوادر العلمية والفنية الاجنبية، انقسم البحث الى ثلاثة محاور اشتمل المحور الاول التعليم الاهلي، بينما خصص المحور الثاني للتعليم المهني، وختتم البحث بالمحور الثالث الذي تدارست فيه الانشطة المدرسية في مدارس لواء الدليم.

أولاً: التعليم الاهلي:

سجلت تقارير وزارة المعارف فتح مدرستين اهليتين في لواء الدليم في العام الدراسي 1952-1953، وقد عرفت المدرسة الاولى باسم متوسطة (جمعية المعلمين في الرمادي) وبلغ عدد الطلبة في المدرسة (42) طالباً، حيث بلغ عدد طلبة الصف الاول المتوسط (23) طالباً، والصف الثاني متوسط (19) طالباً، اما الكادر التدريسي للمدرسة فبلغ (10) محاضرين⁽¹⁾، اما في العام الدراسي 1953-1954 فقد بلغ عدد طلبة المدرسة (40 طالباً)، اذ فتحت بصفين فقط، الثاني متوسط وقد بلغ عدد طلبته (18) طالباً، والصف الثالث متوسط (22) طالباً، اما الكادر التعليمي فتكون من (11) محاضراً⁽²⁾، اما في العام الدراسي 1954-1955 فقد شهدت طلاب المدرسة زيادة في عدد طلبتها فقد بلغ عدد طلبتها (56) طالباً، وكان عدد طلاب الصف الاول متوسط (21) طالباً، ولم يتم فتح صف ثاني متوسط لتلك السنة، اما الصف الثالث متوسط فقد بلغ (35) طالباً، اما الكادر التعليمي فقد تكون من (15) محاضراً⁽³⁾.

لم يشهد العام الدراسي 1955-1956 فتح اية مدرسة اهلية، اما في العام الدراسي 1956-1957 فقد بلغ عدد طلبة متوسطة جمعية المعلمين في الرمادي (66) طالباً، حيث كان عدد طلبة الصف الاول متوسط (25) طالباً، والصف الثاني متوسط (17) طالباً، والصف الثالث متوسط (24) طالباً، اما الكادر التعليمي للمدرسة ضم (16) محاضراً⁽⁴⁾، وفي العام الدراسي 1957-1958 بلغ عدد طلبة المدرسة (59) طالباً، منهم (16) طالباً في الصف الاول متوسط، والصف الثاني متوسط (21) طالباً، والصف الثالث متوسط (22) طالباً، اما الهيئة التعليمية للمدرسة فقد تكونت من (15) محاضراً⁽⁵⁾. وكما مبين في الجدول الاتي:

جدول رقم (1)

توزيع طلبة متوسطة جمعية المعلمين في الرمادي الاعوام الدراسية⁽⁶⁾

عدد المحاضرين	مجموع الطلبة	اعداد الطلبة			العام الدراسي
		الثالث	الثاني	الاول	
10	42	-	19	23	1952-1953
11	40	22	18	-	1953-1954
15	56	35	-	21	1954-1955
-	-	-	-	-	1955-1956
16	66	24	17	25	1956-1957
15	59	22	21	16	1957-1958

1- متوسطة جمعية المعلمين في حديثة للبنين:

فتحت في العام الدراسي 1952-1953 في مدينة حديثة وقد فتحت بصف واحد وبلغ عدد طلبتها (25) طالباً في الصف الاول متوسط، اما الكادر التعليمي للمدرسة فتكون من (16) محاضراً⁽⁷⁾، اما في العام الدراسي 1953-1954 فبلغ عدد طلبتها (24) طالباً وفتحت بصف واحد ايضاً، هو الصف الثاني متوسط فقط، وتكون الكادر التعليمي للمدرسة من (7) محاضرين⁽⁸⁾، وفي العام الدراسي 1954-1955 بلغ عدد طلبة المدرسة (27) طالباً وفتحت بصف واحد هو الثالث متوسط، اما الكادر التعليمي للمدرسة فقد ضم (10) محاضرين⁽⁹⁾، واغلقت المدرسة في العام الدراسي 1956-1957.

جدول رقم (2)

توزيع طلبة متوسطة جمعية المعلمين في حديثة للبنين الاعوام الدراسية⁽¹⁰⁾

عدد المحاضرين	مجموع الطلبة	اعداد الطلبة			العام الدراسي
		الثالث	الثاني	الاول	
16	25	-	-	25	1952-1953
7	24	-	24	-	1953-1954
10	27	27	-	-	1954-1955

2- متوسطة جمعية المعلمين في الحبانية للبنين:

شهد لواء الدليم في العام الدراسي 1957-1958 فتح مدرسة متوسطة باسم متوسطة (جمعية المعلمين في الحبانية للبنين) وبلغ عدد طلبتها (95) حالياً، موزعين على ثلاثة صفوف، طلبة الصف الاول متوسط (60) طالباً، والصف الثاني متوسط (18) طالباً، والصف الثالث متوسط (16) طالباً، وكادرها التعليمي تكون من (7) محاضرين.⁽¹¹⁾

اما في العام الدراسي 1956-1957 جرت الامتحانات المدرسية للصفوف الثالث المتوسط للمدارس الاهلية، واشترك (40) طالباً نجح منهم (19) ورسب الباقي⁽¹²⁾، اما في العام الدراسي 1957-1958 فقد اشترك في الامتحانات المدرسية للصف الثالث المتوسط (30) طالباً، نجح منهم (20) طالباً ورسب الباقي.⁽¹³⁾

اشترك طلبة المدارس الاهلية في الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة منذ عام 1953-1954 كما موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (3)

نتائج الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة الاهلية⁽¹⁴⁾

عدد الراسبين	عدد الناجحين	عدد المشتركين	عدد المدارس المشتركة	السنة الدراسية
15	3	18	1	1953-1954
53	4	57	2	1954-1955

ثانياً: التعليم المهني:

عرف التعليم المهني بأنه نوع من التعليم يساعد الطالب المتخرج على امتحان المعرفة التي تعلمها وتدريب عليها اثناء دراسته، والتعليم المهني مصطلح شامل احتوى على كل الخبرات التي كانت تهدف الى اعداد الطالب ليكون متمكناً من مهنته في مختلف التخصصات الصناعية والتجارية والزراعية، ومن اهداف التعليم المهني زيادة ورفع الانتاج الوطني بما يعزز التنمية الاقتصادية، ويهدف ايضاً الى تزويد الطالب بمهنة معينة تساعده في حياته المعيشية، وعدم الاستمرار في الاستعانة بالكوادر العلمية والفنية الاجنبية⁽¹⁵⁾، ولوحظ على التعليم المهني انه كان متخلفاً الى درجة كبيرة مقارنة بأعداد الطلبة المسجلين في المدارس المهنية، وقد استمر الانكليز في توجيه السياسة التعليمية المهنية في العراق عد ذلك احد الاسباب الرئيسية في تأخر التعليم المهني⁽¹⁶⁾، فضلاً عن عدم وجود الرغبة الحقيقية في التقديم الى المدارس المهنية، وذلك بسبب ان قانون الخدمة العسكرية قد فرض على خريجي تلك المدارس الخدمة لمدة سنتين بصفة جنود دون الاستفادة من تحصيلهم المهني، في حين كان خريجو الدراسة الثانوية يخدمون بصفة ضباط احتياط ولمدة ستة اشهر⁽¹⁷⁾.

شهد التعليم المهني اهتماما كبيرا من قبل الحكومة العراقية لاسيما بعد الخطاب الذي ألقاه الوصي عبد الاله عند افتتاح المجلس النيابي بتاريخ 2 كانون الاول 1944 والذي اكد فيه على "اصلاح نواحي التعليم بشكل عام، والعناية بالدراسة المهنية الصناعية، والتجارية والزراعية، بهدف جعل هذه المدارس اداة فعالة لتكوين نشئ جديد ذي مقدرة على ما تتطلبه الحياة العامة"⁽¹⁸⁾.

لم يكن التعليم المهني أوفر حظاً من التعليم الثانوي، فلم يكن هناك الا مدارس مهنية محدودة في البلاد وهي ضعيفة الى حد ما في مناهجها وملاكاتها ومستوياتها، لذلك اتجهت وزارة المعارف في عهد وزيرها خليل كنة في العام 1955 نحو التعليم المهني والاكثار من مدارس⁽¹⁹⁾.

شهد لواء الدليم في العام الدراسي 1956-1957 فتح مدرسة الصناعة الحرفية في عنه، حيث بلغ عدد طلبتها (60) طالباً موزعين على شعبتين في الصف الاول متوسط، وفي العام الدراسي نفسه فتحت مدرسة الزراعة المتوسطة في الرمادي وبلغ عدد طلبتها (20) طالباً⁽²⁰⁾.

اعدادية جمعية المعلمين في هيت للبنين

وفتحت كذلك مدرسة باسم (جمعية المعلمين في هيت للبنين) وفتحت بصف واحد الرابع الادبي وعدد الطلبة (29) طالباً، ومجموع كادرها التدريسي (6) من المدرسين⁽²¹⁾.

متوسطة حرفية عنه للبنين (اعدادية عنه الصناعية للبنين حالياً)

عدت من اقدم المدارس المهنية التي أسست في لواء الدليم وتحديداً في المنطقة الغربية في مدينة
عنه، أسست في العام الدراسي 1956-1957 كانت تقع قرب ثانوية عنه للبنين في مسققات المدينة،
حيث بلغ عدد طلبتها (60) طالباً، وفتحت بصف واحد، وكانت مكونة من شعبتين، وعدد المعلمين فيها
(7) محاضرين.⁽²²⁾

وفي العام الدراسي 1957-1958 تم بناء اعدادية مهنية متكاملة تقع في محلة الشريعة بجانب
الطريق العام من جهة التلال مجاور المسققات، وتكونت من عدة اقسام وهي قسم الميكانيك والكهرباء
والمعادن والنجارة، وكذلك تم بناء قسم داخلي خاص بالمدرسة للطلبة القادمين من خارج مدينة عنه خدم
كل ما كان ما يحتاجه التلميذ من الطعام والشراب، وقد بلغ اعداد التلاميذ في العام الدراسي 1957-
1958 (115) تلميذ وزعوا على صفيين واربعة شعب، اذ بلغ عدد طلاب الصف الاول (50) طالباً
وعدد طلاب الصف الثاني (65) طالباً⁽²³⁾، وتولى ادارة المدرسة منذ تأسيسها الاستاذ انور حسين علي
الذي شغل منصب المدير من 8 تشرين الثاني 1956 الى 21 ايلول 1960.

متوسطة زراعة الرمادي للبنين (اعدادية الرمادي الزراعية حالياً):

اقدمت وزارة المعارف على فتح المدارس الزراعية ونشر التعليم الزراعي، وعملت على بث الثقافة
الزراعية الحديثة وتوجيه الطلبة نحو التعليم الزراعي واتخاذ مهنة لهم، فضلاً عن تشجيع الطلبة نحو
الاقبال على تلك المدارس، واصدرت وزارة المعارف تعليماتها للمدارس الزراعية ان يكون التعليم في تلك
المدارس داخلياً ويعيشون على نفقة الحكومة خلال مدة الدراسة المخصصة لهم.⁽²⁴⁾

شهد لواء الدليم فتح اول متوسطة زراعية أسست في قضاء الرمادي في عام 1956 وكانت بناية
المدرسة حكومية تكونت من ستة صفوف فضلاً عن قاعات التدريب العملي وعدد من الورش، وكذلك
يوجد قسم داخلي لسكن الطلبة من خارج القضاء، وتقديم كل ما يحتاجه الطلبة من الطعام والشراب،
ويقبل في المدرسة خريجي الصف السادس الابتدائي الراغبين في اكمال دراستهم، وبدأت باستقبال الطلبة
في 15 تشرين الثاني 1956، اذ بلغ عدد الطلبة في بداية فتح المدرسة (20) طالباً، واول طالب حمل
الرقم (1) في سجل القيد هو حماد عبد الدليمي اما في العام الدراسي 1957-1958 فقد بلغ عدد
الطلبة (65) طالباً.⁽²⁵⁾

تكونت الهيئة التعليمية من المدير عبد الله الفلاحي الذي شغل المنصب من 15 تشرين الثاني
1956 الى نهاية العهد الملكي، اما المدرسين كان منهم: نزار حسن احمد، عبد القادر محمود
شحاذة.⁽²⁶⁾

قسمت الدراسة في المدرسة الى قسمين (نظري، وعملي) وكان يدرس في تلك المدرسة بطريقة الزراعة المهنية، حيث تؤجر المدرسة لكل طالب او مجموعة من الطلاب في كل موسم مساحة معينة من مزرعة المدرسة وتزودهم بما كانوا يحتاجونه من المصاريف اللازمة من اجل تنفيذ عدة مشاريع زراعية يتم الاتفاق عليها مع ادارة المدرسة، ويبدأ الطالب بتنفيذ مشروعه ويتعلم جميع المعلومات الزراعية والفنية خطوة خطوة، وبعد ذلك يقوم ببيع الغلة (المحصول) التي كان يحصل عليها في السوق بنفسه، وبعد البيع تخصص مصاريف الانتاج ويقسم الربح مناصفة بينه وبين المدرسة، فضلاً عن تجهيز كل مدرسة بالمكائن اللازمة، وبمعمل حديث فيه الآلات وادوات النجارة والحداثة، والهدف من ذلك هو تمرين الطالب على العناية بالمكائن وما كان يحتاجه من الرفوف والبيوت للحيوانات.⁽²⁷⁾

اما بخصوص منهج الدراسة في المدرسة الزراعية ينظر الجدول الاتي:

جدول رقم (4)

توزيع منهج الدراسة المتوسطة الزراعية على عدد ايام الاسبوع للمراحل الدراسية الثلاثة في المدارس الزراعية⁽²⁸⁾

السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة الاولى		الموضوعات الدراسية
عملي	نظري	عملي	نظري	عملي	نظري	
-	-	-	2	-	2	اللغة العربية والدين
8	2	8	2	8	2	الزراعة
6	2	8	2	8	2	البيساتين
-	-	2	1	2	2	الاحياء
-	-	2	1	2	2	الطبيعة والكيمياء
3	2	2	1	2	-	الانتاج الحيواني
7	2	4	1	-	-	الصناعات الغذائية
-	-	-	-	2	1	تربية النحل
4	2	-	-	-	-	مقاومة الآفات
-	-	2	1	2	1	الهندسة الريفية
-	2	-	1	-	-	الاقتصاد الزراعي
-	-	-	-	3	1	احتياطي
28	12	28	12	28	12	المجموع

يلاحظ على الجدول اعلاه ان الطلاب كانوا يدرسون (12) مادة نظرية ويدرسون (28) مادة عملية.

خامساً: الانشطة التعليمية الاخرى:

أ- مكافحة الامية:

استمرت الحكومة في سعيها من اجل القضاء على الامية بعد ان شعرت بمخاطرها على البلاد وعلى مستقبل الاجيال، وعملت الحكومة على بذل الجهود من اجل القضاء على الامية من خلال انشاء مراكز لمحو الامية، زادت الحكومة من مظاهر الاهتمام بمكافحة الامية، وقد عقد المؤتمر التربوي في اب 1945 الذي دعا الى تشكيل لجنة لدراسة الامور التي تخص مكافحة الامية⁽²⁹⁾، وقد اوضح وزير المعارف نجيب الراوي في نيسان 1946 عن اهداف وزارته اذ طالب بأعداد قانون لمكافحة الامية، وتشكيل مديرية تعرف باسم (مديرية مكافحة الامية) وقد رصدت وزارة المعارف الاموال المخصصة لها والاداريين⁽³⁰⁾، وفي العام نفسه وضع قانون محو الامية وتم شرح اهمية القانون وابعاده واتخاذ الخطوات الواجبة لتنفيذ ذلك القانون، وحصلت موافقة مجلس الوزراء على القانون في حزيران 1946، ورفعت الى مجلس النواب بهدف المصادقة عليه لكن استقالة الوزارة حال دون المصادقة على القانون.⁽³¹⁾

شهدت المدة 1945-1958 نشاطاً كبيراً لوزارة المعارف في مجال مكافحة الامية في لواء الدليم، فضلاً عن زيادة عدد مراكز محو الامية وعدد المكافحين (المدرسين) وعدد الطلاب الذين انضموا في تلك المراكز⁽³²⁾، وهذا ما اوضحه الجدول الاتي عن عدد الطلاب والصفوف والمكافحين (المدرسين) في محو الامية.

جدول رقم (5)

يوضح عدد مراكز محو الامية في لواء الدليم وعدد المكافحين (المدرسين) وعدد الطلاب 1945-1958⁽³³⁾

عدد التلاميذ			عدد المكافحين			عدد المراكز			السنة الدراسية
مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	
389	-	389	12	-	12	10	-	10	1945-1946
-	-	-	-	-	-	-	-	-	1946-1947
425	-	425	25	-	25	15	-	15	1947-1948
-	-	-	-	-	-	-	-	-	1948-1949
-	-	-	-	-	-	-	-	-	1949-1950
450	-	450	15	-	15	2	-	2	1950-1951
439	-	439	24	-	24	8	-	8	1951-1952
373	-	373	17	-	17	4	-	4	1952-1953
481	-	481	18	-	18	5	-	5	1953-1954
1350	142	1208	81	2	79	29	1	28	1954-1955
2441	318	2123	74	6	68	37	2	35	1955-1956
2565	332	2233	116	115	101	61	4	57	1956-1957
1060	105	955	70	5	65	36	2	34	1957-1958

يلاحظ من الجدول المذكور اعلاه ان هناك رغبة لدى الناس نحو التعلم للخلاص من الامية والتطلع نحو حياة افضل، وفي الوقت نفسه نلاحظ عدم وجود مراكز محو الامية للاناث في السنوات السابقة، ويعود سبب ذلك الى الازواج الاجتماعية التي لم تعط للمرأة حرية التعليم، اذ يرى المجتمع ان افضل مكان للمرأة ولاسيما الاميات منهن هو البيت لتدبير شؤون المنزل او العمل في المزرعة، وقد فتح اول مركز لمحو الامية للاناث في العام 1954-1955.

ب- الدورات التربوية ومعهد اعداد المعلمين والمعلمات:

شهد التعليم الابتدائي انتشار كبير في معظم انحاء العراق رافق ذلك الانتشار نقص في الملاك التعليمي للمدارس، وعدم قدرة دور اعداد المعلمين والمعلمات بانواعها على سد النقص في المدارس، وقد اتجهت وزارة المعارف الى فتح دورات تربوية سريعة لسد النقص الحاصل في الملاك التعليمي وفتحت تلك الدورات لخريجي الدراسة الثانوية في عدد من اللويزة، ومدة الدراسة فيها عام واحد تمكن المتخرج

منها العمل معلماً في المدارس الابتدائية⁽³⁴⁾، وقد فتحت تلك الدورات في العام الدراسي 1949-1950 وذلك في بغداد والموصل والبصرة وكركوك⁽³⁵⁾، اما شروط القبول فيها هو النجاح في الفحص الطبي، فضلاً عن امتلاك شهادة الجنسية العراقية، وحسن السيرة والسلوك، واجتياز امتحان القبول بنجاح، وكان يفضل قبول ابناء القرى والنواحي والاقضية على ابناء مركز الالوية، اذ تقاربت الدرجات فضلاً عن امتلاك اللابقة في الكلام والشخصية لمهنة التعليم⁽³⁶⁾، كما اشترط قانون المعارف عدم تعيين خريجي الدراسة الاعدادية على ملاك التعليم الابتدائي ما لم يجتازوا دورة في التربية واصول التدريس، وقد اقدمت الوزارة على فتح تلك الدورات بسبب الحاجة المتزايدة لإعداد من المعلمين والمعلمات، وذلك لاتساع نطاق التعليم الابتدائي، وحددت مدة الدراسة في الدورة عام دراسي واحد.⁽³⁷⁾

شهد لواء الدليم افتتاح اول دورة تربوية في العام الدراسي 1954-1955 لزيادة الحاجة لإعداد المعلمين والمعلمات، وقد بلغ عدد المقبولين فيها (39) طالباً من الذكور وطالبة واحدة من الاناث⁽³⁸⁾، وقد اشترك طلاب الدورة التربوية في الامتحانات النهائية وبلغ عدد المشتركين (34) طالب، وكانت النتيجة نجاح جميع الطلاب⁽³⁹⁾، اما في العام الدراسي 1955-1956 فقد فتحت دورة تربوية ثانية فبلغ عدد المقبولين فيها (16) طالباً فقط⁽⁴⁰⁾، وقد اشترك طلاب الدورة التربوية في الامتحانات النهائية حيث بلغ عدد المشتركين (15) طالباً، وكانت النتيجة نجاح جميع المشتركين.⁽⁴¹⁾

وفي العام الدراسي 1956-1957 بلغ عدد طلبة الدورة التربوية (30) طالباً وطالبة واحدة⁽⁴²⁾، وقد اشترك جميع طلبة الدورة التربوية في الامتحانات النهائية، وبلغ عدد المشتركين (31) طالباً وطالبة، وكانت النتيجة نجاح جميع المشتركين.⁽⁴³⁾

شهد العام الدراسي 1957-1958 فتح دورة تربوية في لواء الدليم وبلغ عدد المقبولين (55) طالباً وطالبة، وبلغ عدد الذكور (50) طالباً، وعدد الاناث (5)، وبلغ عدد المحاضرين (13) محاضراً.⁽⁴⁴⁾

كانت مدة الدراسة في الدورة التربوية عام واحد فقط، وقد حددت وزارة المعارف منهج الدراسة في الدورات التربوية، وقد تضمن مواد تربوية ونفسية، ومواد خاصة وطرائق تدريس بمقدار (26) حصة اسبوعياً كما موضح في الجدول الاتي:

جدول رقم (6)

توزيع الحصص الدراسية للدورات التربوية لإعداد المعلمين ذات السنة الواحدة بعد الاعدادية.⁽⁴⁵⁾

الموضوع	الحصص	الملاحظات
---------	-------	-----------

	2	الدين
	2	اللغة العربية
	2	مبادئ التربية
	2	علم النفس التربوي
	2	ادارة الصفوف
	2	اصول التدريس (الطرق العامة)
اصول تدريس العربية 3 اصول تدريس الانكليزي 2 اصول تدريس الحساب والقياسات 2 اصول تدريس الاجتماعيات 2 اصول تدريس الاشياء والصحة 1	10 تقسم الى	اصول التدريس (الطرق الخاصة)
	2	وسائل الايضاح والتربية الفنية
	2	الصحة المدرسية
	26	المجموع

اتجهت وزارة المعارف نحو التوسع في فتح دور لإعداد المعلمين والمعلمات خلال العام الدراسي 1956-1957، لمواجهة الاقبال المتزايد على التعليم الابتدائي، ومن اجل تقليل الدورات التربوية اتجهت وزارة المعارف نحو التوسع في فتح دور لإعداد المعلمين والمعلمات واعدادهم اعداداً جيداً عن طريق تلك الدور. (46)

حددت وزارة المعارف مدة الدراسة ثلاث سنوات ويقبل فيها من اكمل الدراسة المتوسطة، فضلاً عن تحمل وزارة المعارف تكاليف السكن ومتطلبات الدراسة، اما منهج الدراسة في الدار غير ثابت وتألفت من المواد الدراسية من الدين، واللغة العربية، واللغة الانكليزية، والكيمياء، والجغرافية، والتاريخ، والتربية، وعلم النفس، ومبادئ العلوم، والصحة، والاسعاف، والاعمال اليدوية، والرسم، والرياضة البدنية. (47)

شهد العام الدراسي 1956-1957 فتح ثلاث عشر داراً جديداً لإعداد المعلمين في جميع الالوية العراقية، وكان نصيب لواء الدليم واحدة فقط في قضاء الرمادي، وقد بلغ عدد الطلبة المقبولين في الدار (124) طالباً، وعدد مدرسيها واحد فقط⁽⁴⁸⁾، اما في العام الدراسي 1957-1958 فتحت خمسة عشر داراً جديدة لإعداد المعلمين واربعة عشر دار لإعداد المعلمات وكان نصيب لواء الدليم منها داراً واحداً لإعداد المعلمين، وقد بلغ عدد المقبولين فيها (228) طالباً وقد وزع الطلبة على صفين و(6) شعب، وبلغ عدد طلبة الصف الاول (105) طالباً، والصف الثاني (123) طالباً، وتكونت الهيئة التعليمية للدار

من معلمان فقط، اما نصيب لواء الدليم من دور اعداد المعلمات كانت دار واحدة لإعداد المعلمات، وبلغ عدد الطالبات في الدار (48) طالبة.⁽⁴⁹⁾

الاهتمام بالهيئات التعليمية:

عدت مرحلة الخمسينيات من المراحل المهمة لسير العملية التعليمية الابتدائية ومن افضل المراحل خلال فترة الحكم الملكي، اذ انتعشت المؤسسات التربوية ولاسيما في لواء الدليم، فقد حددت وزارة المعارف حقوق وواجبات مدير المدرسة الابتدائية، ومنها ان يكون المسؤول الاول عن النظام في المدرسة وعن سير العملية التعليمية، وكذلك بيان ما تحتاجه المدرسة من الاثاث واللوازم المدرسية من كتب وقرطاسية⁽⁵⁰⁾، اما مسؤولية المعلم لم تكن قليلة كونه المسؤول امام ادارة المدرسة ومدير المعارف في تأدية واجبه وايصال المعلومة الى التلاميذ، وقد وجهت وزارة المعارف ومديرية معارف اللواء اهتمامها تجاه المعلم من كل الجوانب الاجتماعية، فهو شبه مرتحل وغير مستقر، ولاسيما في مناطق القرى والارياف، اذ لا يتوفر مسكن يأوي اليه غير مضيف الشيخ ولاسيما عندما يكون في مدارس القرى، وتثميناً لجهود المعلم فقد اصدرت وزارة المعارف نظام رقم (49) لعام 1950 والذي تضمن مواد عدة منها المادة (49) من قانون الخدمة المدنية رقم (64) لعام 1939 ونصت المادة الاولى على منح المعلمين الذين مركز وظيفتهم الدائم ناحية القائم ومنطقة الكرابلة التابعة لناحية القائم مخصصات محلية قدرها (10%) كونها تقع ضمن الجدول (أ) المشمولة بالنظام، اما الرطبة واج3 وتي1 وقصبة الرحالية يعتبرون ضمن الجدول (ب) ومنحو مخصصات محلية مقدارها (15%).⁽⁵¹⁾

اصدرت وزارة المعارف تعديلاً على النظام السابق فقد اصدرت نظاماً جديداً رقم (5) لعام 1954 في 19 تموز 1954، وبموجب المادة الثالثة عشر من قانون الخدمة التعليمية تقرر منح مخصصات محلية مقدارها (10%) من الراتب الاسمي لموظف الخدمة التعليمية، الذي يعمل في ناحية الكرمة والحبانية والسجارية والتربة في هيت والرمادي والصفلاوية اما في الرحالية والوس وكبيسة وبني داهر والسواري والبو حياة والدولاب والمحمدي، فضلاً عن قضاء عنه والبو نمر وزخخة والحسينية والخالدية والبغادي والعبيدي منح مخصصات قدرها (15%) من الراتب الاسمي.⁽⁵²⁾

قامت الادارة المحلية بالتعاون مع مديرية المعارف في عام 1955 بتخصيص عدد من المبالغ من اجل انشاء مجموعة من الدور السكنية للمعلمين في اماكن مختلفة من لواء الدليم كما موضحاً في الجدول الاتي:

جدول رقم (7)

المخصصات المالية لبناء دور السكن للمعلمين في اللواء⁽⁵³⁾

مكان العمل	التكلفة
انشاء دارين للمعلمين في قرية الصقلاوية	1600
انشاء خمس دور للمعلمين في الفلوجة	4000
انشاء دارين للمعلمين في عنه	1800
انشاء دار للمعلمين في زكورة، النماله، الذبان، ابو علي الجاسم، ابو بالي، الفلاحات، بنات الحسن، الزاوية، النعيمية، بني زيد، ابو عزام، الرمانه	13400
انشاء دار للمعلم في قرية زويغير	1000
انشاء خمس دور للمعلمين في هيت	2500
انشاء دارين للمعلمين في القائم	2000

ج- النشاطات الرياضية:

شهدت الحركة الرياضية اهتماما كبيرا من قبل وزارة المعارف، حيث وجهت الوزارة على ادخال دروس التربية الرياضية في جميع المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية، وقد خصصت ميزانية خاصة للنشاطات الرياضية وتهيئة كل المستلزمات الاساسية، وقد ادركت وزارة المعارف ان التربية الرياضية تستطيع ان تجذب هوايات الطلبة وتنمي قدراتهم الفكرية وانعكاس ذلك على تنمية قدراتهم العلمية والثقافية، وقد اسست مديرية خاصة تعني بالنشاط الرياضي وهي (مديرية التربية البدنية) اهتمت بالنشاطات الرياضية، وعن طريق تلك المديرية وجهت كل مديريات المعارف التابعة لكافة اللوئية العراقية ان تهتم بالجانب الرياضي في كل المدارس، وقد شكل لكل مديرية معارف في اللواء منتخب لكل لعبة رياضية ولاسيما كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة، ثم شكل فريق للعبة الساحة والميدان.⁽⁵⁴⁾

اصدرت وزارة المعارف في العام الدراسي 1948-1949 قراراً باجراء المسابقات الرياضية بين فرق اللوئية العراقية للعبتي كرة القدم وكرة السلة في بغداد، وشكلت لجنة خاصة لتنظيم تلك المسابقة التي اصدرت تعليماتها للفرق المشاركة، مؤكدة على جميع الفرق بضرورة الحضور الى بغداد يوم 27 اذار 1949، والزمتم للجنة على جميع الفرق ان تسكن في المخيم الذي اعدته في ساحة الكشافة، وقد امرت وزارة المعارف صرف مبلغ من المال قدره (250) فلساً لكل لاعب لاطعامه يومياً.⁽⁵⁵⁾

وجرى استعراض في ساحة الكشافة لجميع مدارس الالوية على ملعب ساحة الكشافة في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الاثنين 7 ايار 1949، الذي كان يوافق يوم ميلاد الملك فيصل الثاني واجريت استعراضات كشفية وتمارين سويدية واللعب على الادوات والاجهزة الرياضية.⁽⁵⁶⁾

شاركت مدارس لواء الدليم بالسباق الرياضي العام الذي اقيم بين المدارس الثانوية لجميع الالوية للعام الدراسي 1951-1952 وبلغ عدد المشتركين من لواء الدليم (14) مشتركاً، اما في سباق الالعاب والفعاليات الرياضية الاخرى التي اقيمت في العام الدراسي 1951-1952 فقد اشتركت مدارس لواء الدليم بلعبة كرة القدم بـ (20) فريق وعدد المباريات التي خاضها كانت (19) لعبة، واشتركت مدارس اللواء في سباقات كرة السلة بـ (45) فريق ولعبت (49) لعبة، اما في سباق كرة الطائرة اشتركت بـ (54) فريق وبلغ عدد المباريات التي اشتركت بها الفرق (53) لعبة.⁽⁵⁷⁾

وجهت مديرية التربية البدنية بإقامة استعراض سنوي في لواء الدليم، حيث شاركت الفرق في التمرينات الاستعراضية وعدد من الرقصات الشعبية، وقد اقيم الاستعراض في لواء الدليم في العام الدراسي 1952-1953 وبلغ عدد المشتركين من مدارس اللواء (1600) تلميذ و(10) مدارس، وبلغ عدد التلميذات المشاركات (500) تلميذة من (10) مدارس ايضاً، اما فرق الكشافة فقد بلغ عدد تلاميذها (244) تلميذ من (7) مدارس، اما في سباق الساحة والميدان فقد بلغ عدد المدارس المشاركة (10) مدارس ابتدائية، وبلغ عدد المشتركين (200) تلميذ، فضلاً عن مشاركة المدارس الثانوية في هذا الاستعراض، وبلغ عدد المدارس المشتركة (4) مدارس، وعدد المشتركين (160) تلميذ.⁽⁵⁸⁾

شهدت الحركة الرياضية نشاطاً كبيراً من خلال النشاطات التي تقام في مقر كل لواء، فقد اقامت مديرية التربية البدنية بالتعاون مع الادارة المحلية في لواء الدليم سباقاً لالعاب الساحة والميدان في العام الدراسي 1953-1954 وبلغ عدد المدارس الابتدائية التي اشتركت في السباق (20) مدرسة وعدد التلاميذ (320) تلميذ، اما المدارس المتوسطة والثانوية فقد شاركت في السباق وبلغ عددها (6) مدارس، وبلغ عدد التلاميذ المشتركين (150) تلميذ⁽⁵⁹⁾، واقيم استعراض سنوي في مركز اللواء في العام الدراسي 1953-1954 شارك فيه (2500) تلميذ و (400) تلميذة.⁽⁶⁰⁾

اما في العام الدراسي 1955-1956 قامت مديرية التربية البدنية بعد الاتصال بالإدارة المحلية الخاصة بلواء الدليم من اجل تنفيذ عدد من الملاعب، وفق مخططات وضعتها الوزارة، فقد انشأت ثلاثة ملاعب لكرة القدم و(45) ملعب للكرة الطائرة النهائية، و(35) ملعب لكرة السلة النهائية.⁽⁶¹⁾

اما في العام الدراسي 1956-1957 قامت مديرية التربية البدنية بعد الاتصال بالإدارة المحلية في اللواء بإنشاء عدد من الملاعب فقد انشأت (4) ملاعب لكرة القدم و(4) ساحات لكرة السلة النهارية و(54) ساحة للكرة الطائرة النهارية.⁽⁶²⁾

ومن نشاطات وزارة المعارف انها اقامت حفل للمباراة الخطابية بين طلبة المدارس الثانوية في العراق، وقيم الحفل على قاعة الملك فيصل الثاني في بغداد مساء يوم الخميس 16 ايار 1957، وحضر الحفل الدكتور عبد الحميد كاظم مدير المعارف، مع جمهور غفير من المثقفين وتضمن منهاج الحفل عزف قطع موسيقية وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز على الفائزين من قبل مدير المعارف، وحصل الطالب علاء احمد الحديثي على المركز الثالث من مدرسة ثانوية الرمادي للبنين الصف الرابع الادبي من لواء الدليم، حيث حملت كلمته عنوان (ناجي نفسك وهي تريد الانحراف عن منهل الفضيلة) وكانت الجائزة عبارة عن محبرة منضدة فاخرة.⁽⁶³⁾

شهد لواء الدليم نشاطاً رياضياً من خلال تزايد عدد الفرق المشاركة في العاب كرة القدم والسلة والطائرة، والجدول الاتي يبين عدد الفرق المشاركة في تلك الالعاب:

جدول رقم (8)

عدد الفرق المدرسية لالعاب كرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة

السنة الدراسية	كرة القدم	كرة الطائرة	كرة السلة
1949-1950	8	30	10
1950-1951	18	50	36
1951-1952	20	45	45
1952-1953	24	40	29
1953-1954	30	60	45
1954-1955	25	40	35
1955-1956	23	54	35
1956-1957	30	54	40
1957-1958	25	50	35

نلاحظ من الجدول اعلاه تزايد اعداد الفرق المدرسية لمختلف الالعاب نتيجة اهتمام الطلبة بالألعاب الرياضية وكذلك اهتمام وزارة المعارف بالأنشطة والالعاب الرياضية.

اما نظام الكشافة فقد شهد اهتمام من قبل مديرية المعارف في اللواء، فقد اشركت وزارة المعارف معلمي النشاط الكشفي بالدورات الصيفية التي اقامتها الوزارة شمال العراق، اذ شارك وفد من معلمي كشافة لواء الدليم في تلك الدورة، وشهدت الفرق الكشفية انتشار واسع بين المدارس الابتدائية في لواء الدليم⁽⁶⁴⁾، وشهد نظام الكشافة اهتماماً أيضاً من لدن وزارة المعارف من خلال اعادة تنظيمه على اسس قومية، وايفاد مجموعة من الاشخاص الى خارج العراق للاطلاع على التدريب الكشفي، فقد ارسلت وزارة المعارف عام 1951 وفداً من اصحاب الاختصاص والكفاءة الى بريطانيا في العطلة الصيفية لمدة ثلاثة اشهر للاطلاع واكتساب الخبرات على التدريب والنظام الكشفي في جامعة الكشافة في كول بارك، وقد مثل لواء الدليم ملاحظ التربية البدنية في ثانوية الرمادي وبعقوبة (جاسم عثمان).⁽⁶⁵⁾

اصدرت مديرية التنظيم الكشفي عام 1952 خطة ترك شؤون الانتساب للتلميذ للانتماء للفرقة الكشفية بصورة طوعية، وقد نشطت الحركة الكشفية من خلال زيادة عدد الفرق الكشفية من خلال توفير الكادر من المعلمين الذين ادخلتهم بالدورات التدريبية القصيرة، التي كانت تقيمها مديرية التربية البدنية بين الحين والآخر، وكان لتلك الدورات اثر في انعاش الحركة الكشفية.⁽⁶⁶⁾

شارك وفد من مدارس لواء الدليم في المخيم الكشفي الذي اقيم في اربيل في 14 اب 1956 ومثل مدارس لواء الدليم مجموعة من التلاميذ منهم: بطرس شمعون، بنيامين ابرام، دانيال عيسى، شمعون فريس، اسكندر يوسف، عباس احمد، البرت بطرس، دارتيكس سركييس، دحام عواد، يعقوب شموئيل، نابيلون يوسف، فرنسيس يوسف، علاء نجيب، جمال عبد الوهاب، قحطان محمد حمزة، احمد ثابت، كامل جاسم، عبد الغفور منصور، عامر محمد علي، جاسم عبد الوهاب، عدي عطية البيار، سمير مجيد، حسون مطر)، ورافق الوفد المعلم فاضل عبد اللطيف، وكان لذلك المخيم اثر كبير في تقدم الحركة الكشفية.⁽⁶⁷⁾

يوضح الجدول الاتي عدد الفرق الكشفية وعدد الكشافين في لواء الدليم للمدة 1949-1958.

جدول رقم (9)

عدد فرق الكشافة وعدد الكشافين في لواء الدليم للمدة 1949-1958⁽⁶⁸⁾

عدد الكشافة	عدد فرق الكشافة	العام الدراسي
240	3	1949-1950
180	5	1950-1951
160	5	1951-1952
224	7	1952-1953
448	14	1953-1954
508	19	1954-1955
584	26	1955-1956
1120	35	1956-1957
1396	42	1957-1958

يتبين من خلال الجدول اعلاه يتبين تزايد اعداد الفرق عام بعد اخر، وكذلك زيادة في عدد الكشافة، اذ وصل عدد الفرق في عام 1958 الى (42) فريقاً وعدد الكشافة (1396) مما اكد ذلك على اهمية فرق الكشافة واسهامها الفعال في دعم الانشطة الرياضية والتفاعل مع مؤسسات الدولة الاخرى.

د- التغذية المدرسية:

تعود بداية مشروع التغذية المدرسية الى عام 1950 عندما قدم الاقتراح من قبل مديرية الصحة المدرسية، فقد قامت وزارة المعارف بتوزيع وجبات غذائية خفيفة الى التلاميذ المصابين بسوء التغذية والطلبة الفقراء، وعدت التغذية الصحية والنمو البدني امرين اساسيين لكسب الجسم المناعة ضد الامراض، وكانت مديرية الصحة المدرسية قد ارتبطت مع وزارة المعارف، اذ قامت في العام الدراسي 1951-1952 على توزيع وجبات غذائية على تلاميذ بعض المدارس بالتعاون بين منظمة اليونيسيف والادارة المحلية لكل لواء.⁽⁶⁹⁾

قدمت مديرية الصحة المدرسية وجبات غذائية شملت الاطعمة والحليب وكبسول زيت السمك، اثمر مشروع التغذية المدرسية عن نتائج جيدة، فقد انتظم الدوام في المدارس التي شملت بالتغذية

واصبحت صحة الطلاب في تلك المدارس جيدة، فقلت الامراض والابوئة بينهم وزاد من انتباههم وقلت غياباتهم.⁽⁷⁰⁾

كان هدف وزارة المعارف من التغذية المدرسية الى "سد النقص الحاصل في بعض عناصر الاغذية المهمة لأسباب عديدة منها عدم تناول طعام الافطار، وعدم تناول اللحوم والبيض والحليب في البيت بسبب الفقر وسوء الحالة المعيشية، والتغذية المدرسية عودت الطلاب على العادات الصحية السليمة وتعليمهم آداب الطعام عن طريق التغذية المدرسية الصحيحة، وامكانية تحسين الصحة العامة للإفراد".⁽⁷¹⁾

قدمت منحة من قبل وزارة المعارف في اواخر عام 1953، وتقرر صرف جزء من المنحة على التغذية المدرسية فقد خصص مبلغ قدره (7000) دينار من قبل الادارة المحلية لصفه على مشروع التغذية المدرسية على عدد من مدارس اللواء، فاعلن عن ذلك بصورة مناقصة صرف نصف المبلغ على التغذية المدرسية ونصت على اكساء الطلبة، وقد طبق المشروع على سبعة مدارس من مدارس اللواء من البنين والبنات ورياض الاطفال في مركز الرمادي، قدم مشروع التغذية خدماته الى (1668) تلميذ وتلميذة، اما الاكساء فقد جرى على اساس توزيع بدلات كاملة واحذية للتلاميذ الضعفاء في كافة مدارس اللواء، بعد ان اعطي تعهد خياطة البدلات والاحذية بالمناقصة، وان مشروع التغذية لم يشمل المدارس خارج قضاء الرمادي لصعوبة تنفيذه من جهة، ولقلة المخصصات لأكساء الطلاب خارج القضاء من جهة اخرى، وطالب المسؤولين على مضاعفة مساعدات الاكساء خارج مركز القضاء⁽⁷²⁾، اما عدد المدارس الابتدائية الرسمية التي شملت بالتغذية المدرسية في لواء الدليم للعام الدراسي 1955-1956 يلقب (46) مدرسة موزعين بين المركز والقضاء⁽⁷³⁾، ليصل ذلك الرقم الى (47) مدرسة للعام الدراسي 1956-1957 تقريبا (47)، وقد بلغ عدد التلاميذ الذين قدم لهم الغذاء مجاناً تقريباً (9985) تلميذ وتلميذة في عموم لواء الدليم.⁽⁷⁴⁾

كما شهد لواء الدليم في العام الدراسي 1957-1958 زيادة في اعداد المدارس التي شملت بالتغذية المدرسية، حيث بلغ عددها (61) مدرسة تقريباً، ووصل عدد التلاميذ الذين شملوا بالتغذية المدرسية الى (12515) تلميذاً تقريباً في جميع مدارس اللواء.⁽⁷⁵⁾

وبناء على تقارير خبراء التغذية اصدرت اللجنة المركزية قراراً وتضمن ان تحتوي الوجبة الغذائية على المواد المبينة في الجدول الاتي:

جدول رقم (10)

الوجبة الغذائية المقدمة للتلاميذ⁽⁷⁶⁾

اسم المادة الغذائية	السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس
حبوب دهن السمك	1	-	1	-	1	-
حليب مجفف	25 غرام	25 غرام	25 غرام	25 غرام	25 غرام	25 غرام
سكر	10 غرام	10 غرام	10 غرام	10 غرام	10 غرام	10 غرام
خبز او صمون	75 غرام	75 غرام	75 غرام	75 غرام	75 غرام	75 غرام
خضروات	50 غرام	-	50 غرام	50 غرام	-	50 غرام
فاكهة	100 غرام	-	-	-	100 غرام	-
لبلبي وياقلاء	30 غرام	-	30 غرام	-	30 غرام	-
بيض	-	1	-	1	-	1
تمر	50 غرام	-	-	50 غرام	-	50 غرام

اصبحت مديرية صحة المعارف منذ العام الدراسي 1952-1953 تعرف ب (مديرية صحة الطلاب) وتكون تحت ادارة واشراف وزارة الصحة واستمرت بمكافحة الامراض المعدية السارية والوقاية منها⁽⁷⁷⁾.

اثرت الامراض بكل انواعها على مستوى التلاميذ، وعلى المقاومة البدنية لديهم واضعاف مناعتهم وقلل من انتاجهم الفكري، لذا قامت مديرية صحة المعارف بكل جهودها من اجل مكافحة الامراض المستوطنة، وكذلك الوقاية من الامراض السارية واجراء التفتيش الصحي ونشر الثقافة الصحية بينهم⁽⁷⁸⁾.

اجري الفحص الطبي خلال العام الدراسي 1955-1956 من قبل اطباء صحة الطلاب على معظم مدارس العراق، اما في مدارس لواء الدليم فقد تم من قبل اطباء صحة الالوية بتكليف من وزارة الصحة، وشمل الفحص جميع الامراض والعاهات البدنية والامراض السارية والمستوطنة، وكذلك امراض العيون⁽⁷⁹⁾، فضلاً عن اجراء التفتيش الصحي على جميع المدارس وتحديد النواقص من ابنية ومراقبة النظافة ومياه الشرب، لمنع تفشي الامراض بين التلاميذ⁽⁸⁰⁾.

النشاط السياسي للهيئات التعليمية والطلبة في لواء الدليم:

كان للمعلمين والطلبة دور بارز في الجانب السياسي ومساهمة في الاحداث السياسية التي شهدها العراق، والتي تمثلت في الاضرابات والمظاهرات التي كانت توجهها الطليعة الطلابية المتقدمة، فقد كان المعلمون يبثون الروح الوطنية والافكار القومية في نفوس الطلبة.⁽⁸¹⁾

مهدت الحرب العالمية الثانية الى ظهور مبادئ جديدة بعد الانتصارات التي حققتها على الفاشية وقيام الامم المتحدة، اذ فتحت افاقاً جديدة امام الشعوب المناضلة للحصول على استقلالها وحريتها، وقد وجد الشعب العراقي ان الظروف السياسية المحلية والدولية اصبحت مناسبة لإنهاء معاهدة عام 1930 مع بريطانيا.⁽⁸²⁾

الف صالح جبر في 29 اذار عام 1947 وزارته التي جاء في منهاجها انها كانت تسعى الى تعديل معاهدة عام 1930 وقد قرر تشكيل وفد عراقي للسفر الى لندن من اجل التفاوض على تعديل بنود المعاهدة واعطيت للوفد صلاحية التوقيع على تعديل المعاهدة⁽⁸³⁾، لقد وجد الشعب العراقي ان اجراءات الحكومة استهانة بإرادته واصراراً على ربط العراق بعجلة بريطانيا اقتصادياً وعسكرياً، وقد قابلت الجماهير والقوى الوطنية ومنها الحركة الطلابية تلك المعاهدة بالرفض والاستنكار.⁽⁸⁴⁾

شهد لواء الدليم واقضيته تظاهرات كبيرة شاركت بها مختلف شرائح المجتمع، ففي قضاء الرمادي انطلقت مظاهرات قادها طلبة المدارس والمثقفين عبرت عن امتعاضها من بنود المعاهدة وهتفت ضد وزارة صالح جبر وطالب باسقاطها والغاء المعاهدة التي وقعت في ميناء بورتسموث البريطاني⁽⁸⁵⁾، اما في مدينة حديثة فقد خرجت تظاهرة رفض واستنكار ضد المعاهدة شارك فيها طلبة واساتذة مدارس حديثة.⁽⁸⁶⁾

شهدت مدينة الفلوجة خروج تظاهرات صاحبة شارك فيها ابناء المدينة بمختلف شرائحهم وكذلك شارك بها طلبة مدارس الفلوجة بمختلفها الابتدائية والثانوية ومن ابرز طلاب الدراسة الثانوية مهدي صالح الجبوري الذي بدأ بجمع المتظاهرين يوم 18 كانون الثاني 1948 قرب الجسر الحديدي بعد ذلك اتجه المتظاهرين الى داخل المدينة وهم يهتفون بسقوط المعاهدة، واستخدمت الشرطة اسلوب القوة في التصدي للمتظاهرين من خلال الاجراءات القمعية التي استخدمت من قبل الحكومة ضد معارضي المعاهدة، وامام صمود المتظاهرين اعلن الوصي عبد الاله عن عدم ابرام اي معاهدة لا تتضمن حقوق البلاد وامانيها في الحرية والاستقلال، وقد ادى اهالي وطلبة لواء الدليم دورهم في وثبة كانون عام 1948 والتي تمكنت من اسقاط معاهدة بورتسموث واجبرت صالح جبر على استقالة وزارته.⁽⁸⁷⁾

شهد العراق انتفاضة كبيرة عام 1956 بعد اعلان مصر عن قرار تأميم قناة السويس في 26 تموز عام 1956، اذ تعرضت مصر للعدوان الثلاثي بقيام فرنسا وبريطانيا بالتعاون مع الكيان

الصهيوني بالهجوم على مصر في 29 تشرين الاول 1956، حيث وقف الشعب العراقي الى جانب مصر في مواجهة ذلك العدوان وشجب موقف الحكومة المهادن له، وسجلت الحركة الطلابية تفاعلاً كبيراً لنصرة مصر من خلال تسييرها العديد من المظاهرات التي عبر فيها الشعب العراقي عن موقفه الى جانب مصر في مواجهة ذلك العدوان، وقد اتسمت تلك المظاهرات بالسعة والشمول حيث شملت مختلف فئات الشعب لتمتد المظاهرات الى خارج بغداد.⁽⁸⁸⁾

انطلقت في لواء الدليم فعاليات وتظاهرات استنكار وتنديد بالعدوان الثلاثي على مصر، اذ شهدت مدينة الرمادي خروج مظاهرات طلابية شملت مدينة الرمادي وبعض الاقضية، ففي مدينة الرمادي خرج الطلبة في مظاهرات صاحبة كانت تهتف بحياة مصر وسقوط نوري السعيد، فقد تمكنت الشرطة من التصدي لتلك التظاهرات واطلقت النار في الهواء واستخدمت الهراوات لتفريق المتظاهرين⁽⁸⁹⁾، وقد امتدت التظاهرات الى قضاء الفلوجة اذ خرج طلبة مدارس الفلوجة وطلبة ثانوية الفلوجة للبنين والمعلمون في تظاهرة صاحبة يوم 28 تشرين الثاني 1956 وردد المتظاهرين هتافات نددوا فيها بموقف نوري السعيد وسياسته، حيث تصدت قوات الشرطة للمتظاهرين واعتقلت عدداً كبيراً منهم وبعد ذلك اطلق سراحهم⁽⁹⁰⁾، وبالرغم من اجراءات الشرطة ومنع اعداد كبيرة من المشاركة الا ان التظاهرات استمرت لمدة سبعة ايام حيث برز فيها عدد من الطلبة والمعلمين منهم منذر حميد عريم وحمدان ملك ومحمد صالح الكبيسي وحميد ابراهيم ومحمد القومي⁽⁹¹⁾، حيث شاركت ثانوية الرمادي بتاريخ 3 كانون الاول عام 1956 في تلك التظاهرات عندما خرجت مجموعة من طلبة الكليات والمعاهد من بغداد الى مدينة الرمادي، اذ خرج طلبة المدرسة مع القادمين مع بغداد وبدء بالتظاهرات نددت بالعدوان على مصر، اذ تمكنت الشرطة من القاء القبض على عدد من الطلبة وبلغ عددهم تقريباً (12) طالباً مع المعلم تايه عبد الكريم والطلبة هم: منذر حميد، ابراهيم حمودي، عبد الصمد، لطفي عبد الكريم، باسل عبيد عريم، مجيد حسن، هادي حسن، صباح عيسى، اسعد خلف، ثامر محمد علي الربيعي، صالح محمود، هوبي جمعة.⁽⁹²⁾

وشهدت مدينة حديثة في 5 كانون الاول 1956 تظاهرات شارك فيها الطلبة والاهالي في مركز حديثة استمرت لمدة ثلاثة ايام وتمكن المتظاهرين من السيطرة على المدينة واجبروا القائمقام على اطلاق سراح الموقوفين، وكذلك شارك طلبة مدارس راوه في تلك المظاهرات ورفعوا الاعلام العراقية والسورية وهتفوا بالحرية والوحدة العربية⁽⁹³⁾، كما شارك طلبة مدينة عنه في تلك التظاهرات من خلال مسيرات وهتفت بوحدة مصر ونددت بموقف الحكومة العراقية وسياسة نوري السعيد، ومن الطلبة المشاركين: (ماجد خليل الخطيب، ثابت عبد الحميد، فخري عبد القادر، عبد اللطيف عبد الرحمن، اسعد عبد القادر)، وهم من طلبة ثانوية عنه للبنين.⁽⁹⁴⁾

شاركت في تلك التظاهرات عدد من الاحزاب السياسية في لواء الدليم⁽⁹⁵⁾، ففي مدينة هيت شارك الطلبة والمعلمون والمدرسون وبعض المثقفين في تلك التظاهرة ونددت بموقف الحكومة العراقية وموقفها ازاء المتظاهرين، ورددوا شعارات وهتافات منها (الله اكبر يا عرب شبانه قتلوهم ما صارت بكل الدول نوري سعيد سواها) ولم تتمكن الشرطة على ايقافها⁽⁹⁶⁾، حيث لعب عدد من طلبة الكليات دوراً كبيراً في مظاهرات الرمادي مما دفع وزارة المعارف الطلب من الكليات والمعاهد من طرد اولئك الطلبة من الدراسة⁽⁹⁷⁾، والجدول الاتي يبين اسماء الطلبة المقبوض عليهم من سلطات لواء الدليم.

جدول رقم (11)

اسماء الطلبة المقبوض عليهم من السلطات في لواء الدليم⁽⁹⁸⁾

ت	الاسم	اسم المدرسة	تاريخ القبض	تاريخ حسم القضية	المادة القانونية	نتيجة الاجراءات
1	ابراهيم حمود	ثانوية الرمادي	28/11/1956	29/1/1957	21 من مرسوم التجمعات والتظاهرات	
2	اسعد خلف	ثانوية الرمادي	28/11/1956	29/1/1957	=	لانزال قضيته تحت المرافعة
3	اسعد عبد القادر	ثانوية عنه	31/12/1956	16/3/1957	=	لعدم وجود ادله افرج عنه
4	اسعد مرعي	ثانوية عنه	8/1/1957	16/3/1957	=	=
5	باسل حمد عريم	ثانوية الرمادي	28/11/1956	29/1/1957	=	
6	تايه عبد الكريم	معلم	28/11/1956	29/1/1957	=	
7	ثامر محمد علي	ثانوية الرمادي	28/11/1956	29/1/1957	=	
8	ثابت عبد الحميد	ثانوية عنه	1/12/1956	29/1/1957	=	لانزال قضيته تحت المرافعة
9	جميل حمودي المكي	ثانوية عنه	31/12/1956	16/3/1957	=	لعدم وجود ادله افرج عنه

عنه						
	=	29/1/1957	28/11/1956	ثانوية الرمادي	حاتم جاسم	10
	=	29/1/1957	28/11/1956	ثانوية الرمادي	حسون مطر	11
لعدم وجود ادله افرج عنه	=	16/3/1957	11/12/1956	كلية الصيدلة	حمدان مالك العلي	12
لانزال قضيته تحت المرافعة	=	29/1/1957	1/12/1956	ثانوية عنه	حمدي دحام	13
	=	29/1/1957	28/11/1956	ثانوية الرمادي	خالد محسن محارب	14
	=	29/1/1957	28/11/1956	ثانوية الرمادي	خالد ماجد	15
لانزال قضيته تحت المرافعة	=	29/1/1957	24/1/1957	متوسطة عنه	خالد عبد الكريم	16
حكم عليه بالحبس الشديد لمدة اربعة عشر عاماً	=	17/1/1957	3/12/1956	ثانوية الرمادي	خيرى سراب	17
لانزال قضيته تحت المرافعة	=	29/1/1957	1/12/1956	الصناعية الرسمية بغداد	رؤوف ذاكر الخماش	18
حكم عليه بالحبس الشديد لمدة اربعة عشر عاماً	=	17/1/1957	3/12/1956	دار المعلمين	زامل سعيد	19
	=	29/1/1957	28/11/1956	ثانوية الرمادي	سامي سحاب	20
	=	29/1/1957	28/11/1956	ثانوية الرمادي	صباح عيسى	21
اطلق	=	29/1/1957	28/11/1956	الفيصلية	صالح محمود	22

سراحه بتعهد ضامن 300 دينار				الابتدائية		
=	=	17/1/1957	3/12/1956	ثانوية الرمادي	صداع صكر	23
افرج عنه لعدم توفر الادلة	=	9/12/1956	3/12/1956	ثانوية هيت	طالب لطيف النجار	24
	=	29/1/1957	28/11/1956	ثانوية عنه	عبد اللطيف عبد الرحيم	25
	=	29/1/1957	28/11/1956	الفيصلية الابتدائية	عبد احمد	26
افرج عنه لعدم توفر الادلة	=	16/3/1957	31/12/1956	ثانوية عنه	عبد اللطيف عبد الرحمن	27
	=	29/1/1957	28/11/1956	ثانوية الرمادي	عصام رشيد	28
اطلق سراحه بتعهد ضامن 300 دينار	=	29/1/1957	28/11/1956	ثانوية الرمادي	عزيز مهدي	29
افرج عنه لعدم توفر الادلة	=	16/3/1957	3/2/1957		فاروق فارس البندر	30
=	=	16/3/1957	31/12/1956	ثانوية عنه	فائق حبيب لطيف	31
لانزال قضيته تحت المرافعة	=	29/1/1957	1/12/1956	ثانوية عنه	فخري عبد القادر	32
	=	29/1/1957	28/11/1956	الفنون الجميلة	فيصل رشيد	33
	=	29/1/1957	28/11/1956	ثانوية الرمادي	فؤاد جاسم	34
	=	29/1/1957	28/11/1956	دار المعلمين	قدوري ناصر	35
اطلق	=	29/1/1957	28/11/1956	ثانوية الرمادي	لطفي عبد الكريم	36

سراحه بتعهد ضامن 300 دينار						
لانزال قضيته تحت المرافعة	=	29/1/1957	1/12/1956	ثانوية عنه	ماجد خليل الخطيب	37
	=	29/1/1957	28/11/1956	دار المعلمين	مجيد محسن	38
لعدم كفاية الادلة افرج عنه	21 من مرسوم التجمعات والتظاهرات	29/1/1957	28/11/1956	كلية الحقوق	منذر حميد عريم	39
	=	29/1/1957	28/11/1956	ثانوية الرمادي	هوبي جمعة	40

قدم اساتذة الكليات في بغداد ورقة احتجاج ضد الاجراءات التعسفية للسلطة واستمرارها في حملات الاعتقالات، وفضلاً عن قيامها بنقل بعض المعتقلين الى تكريت وفرضت عليهم الإقامة هناك، وقيام وزير المعارف وكالة خليل كنة في كانون الثاني 1957 بزيارتهم ووعدهم بالإفراج عنهم في اقرب وقت، وفي السياق نفسه عقد خليل كنة اجتماع مع عمداء الكليات في كانون الثاني واستمع منهم عن اجراءات السلطات الامنية التعسفية بحق الطلاب، بتقديم طلب الى الحكومة حول اصدار قرار بمنع دخول قوات الشرطة الى المدارس والكليات على ان تتعهد الهيئات التعليمية بتطبيق الانظمة المقررة.⁽⁹⁹⁾

موقف الطلبة والمدرسين من القضية الفلسطينية:

اتبعت بريطانيا اساليب مختلفة ومتعددة لتنفيذ سياستها الاستعمارية في المنطقة العربية، ومنها ما كان يتعلق بالوعود التي اطلقتها بريطانيا للعرب الخاصة بالقضية الفلسطينية، فقد اصدرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني 1947 قراراً بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود.⁽¹⁰⁰⁾

شهد لواء الدليم خروج تظاهرات صاحبة طافت شوارع مدينة الرمادي منددة بقرار التقسيم شارك بها طلبة المدارس، فضلاً عن مشاركة المعلمين والمدرسين وعدد من متقفي المدينة، وطالبوا بفتح باب التطوع لإنقاذ فلسطين⁽¹⁰¹⁾، وعلن طلبة ثانوية الرمادي الاضراب عن الدوام في 20 كانون الثاني عام 1948 اثر ورود الاخبار من مدينة بغداد عن وقوع صدامات بين الشرطة وطلبة المدارس والمعاهد

والكليات وفي الوقت نفسه استقبل اهالي مدينة الرمادي وطلبة المدارس جيش المجاهدين المتجه الى فلسطين، اذ استقبلوهم بحماس شديد لمشاركتهم في الحرب ضد الكيان الصهيوني.⁽¹⁰²⁾

عمت المظاهرات الطلابية مدينة الرمادي، وقيام الطلبة المتظاهرين بإيقاف موكب الرئيس اللبناني بشارة الخوري الذي كان في زيارة للعراق، وقد القى نائب البقاع اديب أغزلي المرافق للرئيس اللبناني كلمة حيا فيها الشعور الوطني والقومي للطلبة تجاه اخوانهم في فلسطين⁽¹⁰³⁾، اما في مدينة الفلوجة خرج الطلبة في مظاهرات كبيرة نددت ايضاً بقرار التقسيم، وكذلك شهدت المدينة اقامة احتفال ديني في الجامع الكبير القيت فيه خطب عدة منها خطبة حمود سعود الغازي مدرس اللغة العربية في ثانوية الفلوجة للبنين الذي طالب فيها اهالي الفلوجة بالتبرع والتطوع في سبيل انقاذ فلسطين⁽¹⁰⁴⁾، وشهدت مدينة عنه تظاهرات صاخبة شارك فيها طلبة المدارس والمعلمين والمدرسين وتم توزيع المنشورات التي نددت بقرار التقسيم وجرائم الصهيونية في فلسطين وجاء في تلك المنشورات "ان الجريمة الصهيونية كالجريمة النازية مصير كل منها الزوال".⁽¹⁰⁵⁾

اعلن طلبة هيت المؤيدين للحزب الشيوعي الاضراب عن الطعام ومنهم صبري سحاب، وكريم منصور، وحسن هندي، فضلاً عن مشاركة المدارس في المسيرات الاحتجاجية التي نددت بقرار التقسيم واقيمت التجمعات الجماهيرية وتخللها بعض الفعاليات الشعبية والانشيد لرفع معنويات المقاتلين.⁽¹⁰⁶⁾

واشارة لما سبق يمكن القول ان طلبة ومعلمي لواء الدليم لم يقتصر نشاطهم وتفاعلهم على القضية الفلسطينية فقط، بل شمل كل القضايا والقومية كقضية تأميم مصر لقناة السويس عام 1956.

الخاتمة:

بعد ان اتمنا كتابة هذا البحث توصلنا لنتائج منها:

1- شهد العام الدراسي 1952-1953 فتح مدرستين اهليتين في لواء الدليم ، وقد عرفت المدرسة الاولى باسم متوسطة (جمعية المعلمين في الرمادي)، والثانية هي متوسطة جمعية المعلمين في حديثة للبنين.

2- شهد التعليم المهني اهتمام كبير من قبل الحكومة العراقية لاسيما بعد الخطاب الذي القاها الوصي عبد الاله عند افتتاح المجلس النيابي بتاريخ 2 كانون الاول 1944 والذي اكد فيه على "اصلاح النواحي التعليم بشكل عام.

3- شهد لواء الدليم خروج تظاهرات صاحبة طافت شوارع مدينة الرمادي مؤيدة للقضايا العربية والوطنية شارك بها طلبة المدارس، فضلاً عن مشاركة المعلمين والمدرسين وعدد من مثقفي المدينة، وطالبوا بفتح باب التطوع لانقاذ فلسطين.

4- قدمت مديرية الصحة المدرسية وجبات غذائية شملت الاطعمة والحليب وكبسول زيت السمك، اثمر مشروع التغذية المدرسية عن نتائج جيدة، فقد انتظم الدوام في المدارس التي شملت بالتغذية واصبحت صحة الطلاب في تلك المدارس جيدة، فقلت الامراض والابوئة بينهم وزاد من انتباههم وقلت غياباتهم

Conclusion:

After completing this research, we reached the following results:

1- The academic year 1952-1953 witnessed the opening of two private schools in Al-Dulaim District. The first school was known as the Intermediate School (Teachers Association in Ramadi), and the second was the Teachers Association Intermediate in Haditha for Boys.

2- Vocational education witnessed great interest on the part of the Iraqi government, especially after the speech delivered by the Regent Abd al-Ilah at the opening of the Parliament on December 2, 1944, in which he emphasized “reforming aspects of education in general.”

3- Al-Dulaim Brigade witnessed noisy demonstrations that roamed the streets of Ramadi in support of Arab and national issues, in which school students participated, in addition to the participation of teachers, teachers and a number of the city’s intellectuals, and they demanded the opening of the door to volunteering to save Palestine.

4- The School Health Directorate provided nutritional meals that included foods, milk and a fish oil capsule. The school feeding project yielded good results. The schools that included nutrition were regular, and the health of students in those schools became good. Diseases and epidemics decreased among them, increased their attention, and decreased their absences.

- ¹ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1952-1953، ص 81.
- ² الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1953-1954، ص 80.
- ³ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1954-1955، ص 88.
- ⁴ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1956-1957، ص 90.
- ⁵ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1957-1958، ص 97.
- ⁶ الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية عن سير المعارف للسنوات: 1952-1953، ص 81؛ 1953-1954، ص 80؛ 1954-1955، ص 88؛ 1955-1956، ص 88؛ 1956-1957، ص 90؛ 1957-1958، ص 97.
- ⁷ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1952-1953، ص 81.
- ⁸ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1953-1954، ص 80.
- ⁹ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1954-1955، ص 88.
- ¹⁰ الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية عن سير المعارف للسنوات: 1952-1953، ص 81؛ 1953-1954، ص 80؛ 1954-1955، ص 82.
- ¹¹ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1957-1958، ص 97.
- ¹² الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1956-1957، ص 123.
- ¹³ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1957-1958، ص 124.
- ¹⁴ الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف للسنوات: 1953-1954، ص 108؛ 1954-1955، ص 115.
- ¹⁵ محمد حسين حسوني، المصدر السابق، ص 9.
- ¹⁶ غازي دحام فهد الموسوي، المصدر السابق، ص 151.
- ¹⁷ رودك ماثيوز ومتي عقراوي، المصدر السابق، ص 222.
- ¹⁸ محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1944، الجلسة (1)، في 2 كانون الاول 1944، بغداد، 1945، ص 2.
- ¹⁹ مجلة المثقف، العدد السادس، السنة الثانية، في 20 اذار 1955، ص 66.
- ²⁰ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1956-1957، ص 61.
- ²¹ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1957-1958، ص 97.
- ²² الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1956-1957، ص 61؛ الارشيف الخاص بمتوسطة عنه الحرفية للبنين.
- ²³ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1957-1958، ص 60؛ حاتم قاسم القدسي، المصدر السابق.
- ²⁴ صالح محمد حاتم عبد الله، المصدر السابق، ص 289.
- ²⁵ الارشيف الخاص بمدرسة متوسطة زراعة الرمادي للبنين، اعدادية الرمادي الزراعية.
- ²⁶ سجل جماعة المعلمين الخاص بالمدرسة.

- ²⁷ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1956-1957، ص 60.
- ²⁸ د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملف رقم 321212/297، مديرية المناهج العامة، منهج الدراسة الزراعية العلمية، 1957-1959، و 4، ص 6.
- ²⁹ صالح محمد حاتم عبد الله، المصدر السابق، ص 111؛ جريدة الزمان، العدد 2392 في 2 اب 1945.
- ³⁰ جريدة الزمان، العدد 2600 في 16 نيسان 1946.
- ³¹ صالح محمد حاتم عبد الله، المصدر السابق، ص 111-112.
- ³² الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1957-1958، ص 38.
- ³³ الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية عن سير المعارف للسنوات: 1945-1946، ص 36؛ 1946-1947، ص 32؛ 1947-1948، ص 38؛ 1948-1949، ص 37؛ 1949-1950، ص 38؛ 1950-1951، ص 38؛ 1951-1952، ص 37؛ 1952-1953، ص 38؛ 1953-1954، ص 38؛ 1954-1955، ص 40؛ 1955-1956، ص 41؛ 1956-1957، ص 37؛ 1957-1958، ص 37.
- ³⁴ سعدون رشيد عبد اللطيف وآخرون، تخطيط التعليم الابتدائي في العراق للفترة من (1970-1980)، بغداد، 1972، ص 120؛ نعيم يوسف صرافة، المصدر السابق، ص 256-257.
- ³⁵ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1949-1950، ص 45.
- ³⁶ صالح محمد حاتم عبد الله، المصدر السابق، ص 132.
- ³⁷ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1956-1957، ص 56.
- ³⁸ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1954-1955، ص 56؛ نعيم يوسف صرافة، المصدر السابق، ص 258.
- ³⁹ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1954-1955، ص 127.
- ⁴⁰ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1955-1956، ص 56.
- ⁴¹ المصدر نفسه، ص 134.
- ⁴² الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1956-1957، ص 55-56.
- ⁴³ المصدر نفسه، ص 131.
- ⁴⁴ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1957-1958، ص 57.
- ⁴⁵ د.ك.و، البلاط الملكي، ملف رقم 321212/244، وزارة المعارف، المناهج، 1953-1957، و 10، ص 1.
- ⁴⁶ سعدون رشيد عبد اللطيف وآخرون، المصدر السابق، ص 121؛ عبد المجيد حسن، دور اعداد المعلمات في العراق، مجلة المعلم الجديد، ج3، بغداد، حزيران 1957، ص 308.
- ⁴⁷ صالح محمد حاتم عبد الله، المصدر السابق، ص 127.
- ⁴⁸ جوبرت هندرسن، تقرير عن التعليم الالزامي في العراق، ترجمة: محمد جواد رضا، مطبعة العارف، بغداد، 1960، ص 19؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1956-1957، ص 55-56.
- ⁴⁹ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1957-1958، ص 57.
- ⁵⁰ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1950-1951، ص 150؛ صالح محمد حاتم عبد الله، المصدر السابق، ص 175.
- ⁵¹ جريدة الوقائع العراقية، العدد 2915، في 9 كانون الاول 1950.

- ⁵² جريدة الوقائع العراقية، العدد 3444 في 5 اب 1954؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1953-1954، ص 188-191.
- ⁵³ د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملف رقم 32050/8473، مقررات مجلس اللواء لعام 1955، و 79، ص 152-153.
- ⁵⁴ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1947-1948، ص 150.
- ⁵⁵ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1948-1949، ص 148.
- ⁵⁶ المصدر نفسه، ص 149.
- ⁵⁷ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1951-1952، ص 133.
- ⁵⁸ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1952-1953، ص 144.
- ⁵⁹ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1953-1954، ص 158.
- ⁶⁰ المصدر نفسه، ص 158.
- ⁶¹ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1955-1956، ص 181.
- ⁶² الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1956-1957، ص 176.
- ⁶³ مجلة المعلم الجديد، الجزء الثالث، المجلد العشرون، حزيران، 1957، ص 462.
- ⁶⁴ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1950-1951، ص 128.
- ⁶⁵ د.ك.و، ملفات الديوان الملكي، ملف رقم 311/5367، المناهج والانشطة الرياضية والكشفية لعام 1951، و 174، ص 219.
- ⁶⁶ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1952-1953، ص 130.
- ⁶⁷ د.ك.و، ملفات الديوان الملكي، ملف رقم 3121212/267، النشاطات الرياضية والكشفية لعام 1951، و 109، ص 127.
- ⁶⁸ الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية عن سير المعارف للسنوات: 1949-1950، ص 148؛ 1950-1951، ص 149؛ 1951-1952، ص 133؛ 1952-1953، ص 144؛ 1953-1954، ص 159؛ 1954-1955، ص 174؛ 1955-1956، ص 182؛ 1956-1957، ص 175؛ 1957-1958، ص 182.
- ⁶⁹ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1951-1952، ص 120؛ باسم حمزة عباس، المصدر السابق، ص 215.
- ⁷⁰ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1955-1956، ص 213؛ نوال كشيش محمد الزبيدي، المصدر السابق، ص 104.
- ⁷¹ رشيد مجيد الربيعي، التغذية المدرسية مجلة (المعلم الجديد)، الجزءان الاول والثاني، المجلد 34، بغداد، 1972، ص 87.
- ⁷² د.ك.و، ملفات الداخلية، ملف رقم 32050/8473، تقرير المفتش الاداري، مشروع التغذية المدرسية، لعام 1953، و 77، ص 129.
- ⁷³ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1955-1956، ص 165.
- ⁷⁴ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1956-1957، ص 21.
- ⁷⁵ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1957-1958، ص 20.
- ⁷⁶ الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على: رشيد مجيد الربيعي، المصدر السابق، ص 91.

- ⁷⁷ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1953-1954، ص 141.
- ⁷⁸ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1954-1955، ص 83.
- ⁷⁹ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1955-1956، ص 162.
- ⁸⁰ المصدر نفسه، ص 163.
- ⁸¹ باسم حمزة عباس، المصدر السابق، ص 218؛ عبد الواحد موسى الحصونة، المصدر السابق، ص 42.
- ⁸² وقعت المعاهدة في 30 حزيران 1930 وتالفت من (11) مادة فضلاً عن ملحقين عسكري ومالي، وتعد من اقسى المعاهدات التي نصت على ربط العراق ببريطانيا ولاسيما في المجال العسكري. للمزيد ينظر: عبد الرزاق الحسني، العراق في ظل المعاهدات، ط1، دار الرافدين، بيروت، 2013، ص 228؛ ستيفن همسلي لونكريك وفرانك شوكسي، العراق منذ فجر التاريخ حتى ثورة تموز 1958، ترجمة: مصطفى نعمان احمد، ط1، دار المرتضى، القاهرة، 2009، ص 92.
- ⁸³ جعفر عباس حميدي، التطورات السياسية في العراق 1941-1953، مطبعة النعمان، بغداد، 1975، ص 178.
- ⁸⁴ عدي نجم عبد الله القيسي، التطورات السياسية والاقتصادية في لواء الدليم 1945-1958، مؤسسة نائر العصامي، بغداد، 2019، ص 117.
- ⁸⁵ مقابلة شخصية مع القاضي المتقاعد مهدي صالح خلف الفهداوي، في 21 اب 2021.
- ⁸⁶ مقابلة شخصية مع مسؤول الحزب الاسلامي العراقي في المنطقة الغربية عام 1960 محمود دلي ال جعفر بتاريخ 5 تموز 2021.
- ⁸⁷ عدي نجم عبد الله القيسي، المصدر السابق، ص 118.
- ⁸⁸ جعفر عباس حميدي، انتفاضة العراق عام 1956، دن، بغداد، 2001، ص 17.
- ⁸⁹ عبد الواحد موسى الحصونة، المصدر السابق، ص 150.
- ⁹⁰ حازم مجيد احمد الدوري، انتفاضة العراق القومية في عام 1956، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، 1999، ص 125؛ مقابلة شخصية مع المعلم المتقاعد عبد الله عريم، في 5 نيسان 2021.
- ⁹¹ عدي نجم عبد الله القيسي، المصدر السابق، ص 121.
- ⁹² د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، ملف رقم 32120/687، الطلبة ومعاملاتهم، في 5 اذار 1956، ص 75؛ مقابلة شخصية مع مسؤول المكتبة الاسلامية في الرمادي الحاج خالد جبير احمد الكبيسي، في 10 ايلول 2021.
- ⁹³ حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص 125.
- ⁹⁴ مقابلة شخصية مع الحاج محمود دلي ال جعفر، في 5 تموز 2021.
- ⁹⁵ للمزيد من المعلومات عن الاحزاب السياسية في لواء الدليم ينظر: عدي نجم عبد الله، المصدر السابق، ص 130، 148.
- ⁹⁶ المصدر نفسه، ص 122؛ حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص 125.
- ⁹⁷ عبد الواحد موسى الحصونة، المصدر السابق، ص 151.
- ⁹⁸ د.ك.و، ملف رقم 32120/687، الطلاب ومعاملاتهم في لواء الدليم 1946-1957، و 106، ص 207؛ حازم مجيد احمد الدوري، المصدر السابق، ص 217-218.
- ⁹⁹ عدي نجم عبد الله القيسي، المصدر السابق، ص 124.
- ¹⁰⁰ المصدر نفسه، ص 125.
- ¹⁰¹ مقابلة شخصية مع الحاج خالد جبير احمد الكبيسي، بتاريخ 10 ايلول 2021.

- ¹⁰² د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، ملف رقم 32120/687، الطلاب ومعاملاتهم في لواء الدليم، 1946-1957، و 59، ص 38.
- ¹⁰³ عبد الواحد موسى الحصونة، المصدر السابق، ص 71.
- ¹⁰⁴ مقابلة شخصية مع المعلم المتقاعد، عبد الله عريم بتاريخه 5 نيسان 2021؛ جريدة الاستقلال، بغداد، العدد 4115 في 28 نيسان 1948.
- ¹⁰⁵ جريدة الوطن، بغداد، العدد 437، في 14 ايار 1948.
- ¹⁰⁶ عدي نجم عبد الله القيسي، المصدر السابق، ص 126.

Sources:

First: the documents

1- Ministry of Education reports

The Iraqi government, the Ministry of Education, the annual report on the progress of knowledge for the year 1947-1948,

The Iraqi government, the Ministry of Education, the annual report on the progress of knowledge for the year 1948-1949,

The Iraqi government, Ministry of Education, the annual report on the progress of knowledge for the year 1949-190,

The Iraqi government, the Ministry of Education, the annual report on the progress of knowledge for the year 1950-1951,

The Iraqi government, Ministry of Education, the annual report on the progress of knowledge for the year 1951-1952,

The Iraqi government, Ministry of Education, the annual report on the progress of knowledge for the year 1952-1953,

The Iraqi government, Ministry of Education, the annual report on the progress of knowledge for the year 1953-1954,

The Iraqi government, Ministry of Education, the annual report on the progress of knowledge for the year 1954-1955,

The Iraqi government, Ministry of Education, the annual report on the progress of knowledge for the year 1955-1956,

The Iraqi government, the Ministry of Education, the annual report on the progress of knowledge for the year 1956-1957,

The Iraqi government, Ministry of Education, the annual report on the progress of knowledge for the year 1957-1958,

2- Minutes of the Iraqi Parliament

- Minutes of the House of Representatives, the tenth electoral session, the regular meeting of 1944, session (1), on December 2, 1944, Baghdad, 1945,

3- Files of the Iraqi Library and Documentation House

- I.L.D.H, , Ministry of Interior Files, File No. 297/321212, Directorate of General Curricula, Scientific Agricultural Study Curriculum, 1957-1959,
- I.L.D.H, Royal Court, File No. 244/321212, Ministry of Education, Curricula, 1953-1957

- I.L.D.H, Ministry of Interior Files, File No. 8473/32050, Decisions of the District Council for the year 1955
- I.L.D.H, Royal Court Files, File No. 5367/311, Curricula and Sports and Scout Activities for the year 1951
- I.L.D.H, Ministry of Interior files, file No. 8473/32050, Report of the Administrative Inspector, School Feeding Project, for the year 1953
- I.L.D.H, Royal Court Files, File No. 687/32120, Students and Their Transactions, on March 5, 1956

Second: the school archive

- The archive for the intermediate school of Anah Al Harfiya for boys.
- Archive for Ramadi Agriculture Intermediate School for Boys, Ramadi Agricultural Preparatory School

Third: Letters and Theses

- Muhammad Hussein Hassoni Al-Suwaiki, Vocational Education in Iraq 1921-1958, an unpublished master's thesis, College of Education, Wasit University, 2017.
- Ghazi Daham Fahd Al-Marsoomy, Education in Iraq 1932-1945, a historical study, an unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1986.
- Salih Muhammad Hatem Abdullah, The Evolution of Education in Iraq 1945-1958, an unpublished PhD thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1994.
- Basem Hamza Abbas, History of Education in Basra 1921-1958, unpublished MA thesis, College of Arts, University of Basra, 1992
- Abdul Wahed Musa Al-Hasuna, The Iraqi Student Movement and Its Role in the National Struggle 1947-1963, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, 1983
- Hazem Majid Ahmed Al-Douri, Iraq's National Uprising in 1956, unpublished MA thesis, Institute of Arab History and Scientific Heritage, 1999

Fourth: books

- Ruddock Matthews, Matti Akrawi, Education in the Arab East, translated by: Amir in Qatar, Al-Asriya Press, Cairo, 1949.
- Hatem Qassem Al-Qudsi, Memory of My City Anah, 1st Edition, Department of Research and Studies, Baghdad, 2017.
- Saadoun Rashid Abdul Latif and others, Planning primary education in Iraq for the period from (1970-1980), Baghdad, 1972,
- Naim Yousef Exchange, Principles of Education and the Development of Education in Iraq, Shafiq Press, Baghdad, 1956
- Abdul Majeed Hassan, The Role of Female Teachers Preparation in Iraq, The New Teacher Magazine, Part 3, Baghdad, June 1957,
- Joubert Henderson, A Report on Compulsory Education in Iraq, translated by: Muhammad Jawad Rida, Al Aref Press, Baghdad, 1960
- Abdul Razzaq Al-Hasani, Iraq under Treaties, 1st Edition, Dar Al-Rafidain, Beirut, 2013
- Stephen Hemsley-Loncrik and Frank Shawky, Iraq from the dawn of history until the July Revolution of 1958, translated by: Mustafa Numan Ahmed, 1st edition, Dar Al-Murtaza, Cairo, 2009
- Jaafar Abbas Hamidi, Political Developments in Iraq 1941-1953, Al-Numan Press, Baghdad, 1975

- Uday Najm Abdullah Al-Qaisi, Political and Economic Developments in the Dulaim Brigade 1945-1958, Thaer Al-Asami Foundation, Baghdad, 2019
- Jaafar Abbas Hamidi, The Iraq Uprising of 1956, Dr. N., Baghdad, 2001

Fifthly: newspapers and magazines

- Al-Muthaqaf magazine, issue six, second year, on March 20, 1955, p. 66.
- Al-Zaman Newspaper, Issue 2392, August 2, 1945.
- Al-Zaman Newspaper, Issue 2600, April 16, 1946.
- The New Teacher Magazine, Part Three, Volume Twenty, June, 1957, pg. 462.
- Rashid Majeed Al-Rubaie, School Nutrition, Journal of (The New Teacher), Parts One and Two, Volume 34, Baghdad, 1972,
- Al-Istiqlal Newspaper, Baghdad, Issue 4115, April 28, 1948.
- Al-Watan Newspaper, Baghdad, Issue 437, on May 14, 1948.

Sixth: personal interviews

- Personal interview with retired judge Mahdi Saleh Khalaf Al-Fahdawi, on August 21, 2021
- Personal interview with the official of the Iraqi Islamic Party in the Western Region in 1960, Mahmoud Dali Al Jaafar, on July 5, 2021
- Personal interview with the retired teacher, Abdullah Areem, on April 5, 2021
- Personal interview with the official of the Islamic Library in Ramadi, Haj Khaled Jubeir Ahmed Al-Kubaisi, on September 10, 2021